



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: البرنامج العالمي لتدقيق الأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر

مستوى الإفصاح عن المعلومات المستمدة من نتائج التدقيق

في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

تحدد ورقة العمل هذه موقف الاتحاد الروسي فيما يتعلق بالارتقاء بمستوى الإفصاح عن نتائج التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ونشر المعلومات المتعلقة بالشواغل البارزة في مجال أمن الطيران على الموقع الإلكتروني الآمن للإيكاو.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمحتويات ورقة العمل هذه؛

(ب) الموافقة على الحق السيادي لكل دولة من الدول في تقديم معلومات عن نتائج عمليات تدقيق أمن الطيران على أساس "الشفافية المحدودة" والحفاظ على مبدأ سرية المعلومات؛

(ج) دعم الاقتراح الذي يفيد بأنه لا يمكن نشر المعلومات الحساسة المتعلقة بنتائج التدقيق الخاصة بالإيكاو على الموقع الإلكتروني الآمن للإيكاو إلا إذا لم تُبَدِّ الدولة اعتراضاً على ذلك.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	الملحق التاسع - "التسهيلات" الملحق السابع عشر - "الأمن" الوثيقة Doc 8973 - "دليل أمن الطيران"

¹ النسخة الروسية قدمها الاتحاد الروسي.

١- المقدمة

١-١ اعتمدت الجمعية العمومية في دورتها الثالثة والثلاثين قراراً بشأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (قرار الجمعية العمومية ١-٣٣) ودعت فيه إلى إجراء عمليات تدقيق أمن الطيران منتظمة وإلزامية ومنهجية ومتناسقة في جميع الدول الأعضاء في الإيكاو من أجل تحديد مدى امتثالها للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن".

٢-١ وخلال انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو (قرار الجمعية العمومية ٢٠-٣٦)، تمت الموافقة على تنفيذ الدورة الثانية من عمليات تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP)، التي تهدف إلى تحديد قدرة الدول الأعضاء في الإيكاو على مراقبة أمن الطيران من خلال تقييم ما إذا جرى تنفيذ العناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران بفعالية.

٣-١ واعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثامنة والثلاثين (قرار الجمعية العمومية ١٥-٣٨) البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA). وبدأ العمل فيه وفقاً لهذا نهج بشكل كامل اعتباراً من عام ٢٠١٥.

٤-١ وخلال مجمل فترة تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، كان مبدأ السرية الخاص بنتائج التدقيق سارياً، نظراً إلى أن هذه المعلومات مقيّدة التوزيع ولا يمكن تقديمها إلا عن طريق الإيكاو ولدولة أخرى عضو في المنظمة بناء على طلبها وعلى أساس الحاجة إلى معرفتها.

٥-١ وبناءً على الاقتراح الذي قدمه الاجتماع السابع والعشرون لفريق خبراء الإيكاو لأمن الطيران والمتمثل في استعراض مستوى الإفصاح عن نتائج التدقيق المتعلقة بالشواغل البارزة في مجال الأمن بهدف تحقيق درجة أكبر من الإفصاح، أوصى فريق الخبراء بالحفاظ على الوضع الراهن فيما يتعلق بمستوى الإفصاح عن نتائج التدقيق، مشيراً إلى أسماء الدول مع نشر الأشكال البيانية على الموقع الإلكتروني للإيكاو، مما يبين مستوى تنفيذ الدولة للعناصر الحاسمة للمراقبة الأمنية، وكذلك المؤشر على امتثال الدول للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن" بحسب مجالات التدقيق فيما يتعلق بالشواغل البارزة في مجال الأمن.

٦-١ ويرد فيما يلي موقف الاتحاد الروسي من مسألة الشفافية والإفصاح عن نتائج التدقيق التي تؤدي إلى اكتشاف شواغل بارزة في مجال الأمن.

٢- موقف الاتحاد الروسي

١-٢ أقرت الجمعية العمومية للإيكاو في قرارها ١٥-٣٨ بأهمية ضمان الشفافية المحدودة في نتائج تدقيق أمن الطيران الخاصة بالإيكاو، ونظرت كذلك في كون مجلس الإيكاو قد أقر الآلية بشأن تنفيذ معالجة الشواغل البارزة في مجال الأمن في الوقت المناسب.

٢-٢ وبالتالي، وفقاً للتوصية ٢-٤-٥، "ينبغي لكل دولة متعاقدة أن تتبادل، حسب الاقتضاء ومن منطلق سيادتها، مع أي دولة أخرى بناء على طلبها نتائج التدقيق الذي نفذته الإيكاو والإجراءات التصحيحية التي نفذتها الدولة التي جرى عليها التدقيق".

٣-٢ ومع ذلك، لا بد من اعتبار أن استخدام أي معلومات في دولة معينة حتى ولو كانت تلك المعلومات غير مباشرة في إطار تدابير متهاونة لأمن الطيران يمكن أن تستفيد منه المنظمات الإرهابية بهدف ارتكاب أعمال تدخل غير مشروع، والتي يمكن أن تؤدي إلى الموت أو أن تتسبب بأضرار في الممتلكات.

٤-٢ ومن المناسب التأكيد، في هذا السياق، على أن اسم الدولة التي اكتشفت فيها أوجه القصور في مجال أمن الطيران، وينتج عنها أحد الشواغل البارزة في مجال الأمن والرسوم البيانية التي تظهر مستوى تنفيذ العناصر الحاسمة لنظام المراقبة الأمنية وكذلك درجة امتثال الدولة لأحكام الملحق السابع عشر - "الأمن"، ينبغي ألا يشار إليها على الموقع الإلكتروني للإيكاو إلا إذا لم تُبدِ الدولة اعتراضاً على ذلك.

٥-٢ كما ينبغي الإشارة إلى أنه لا توجد ضمانات بأن المنظمات المتطرفة أو الإرهابية لن تكون قادرة على الوصول إلى المعلومات المنشورة على الموقع الإلكتروني للإيكاو واستخدام تلك المعلومات لأغراض الإرهاب.

٦-٢ وفيما يتعلق بالإفصاح عن نتائج التدقيق على نحو أوسع نطاقاً، يواصل الاتحاد الروسي اعتماد مبدأ "الشفافية المحدودة" ويعارض أي خفض لمبدأ سرية المعلومات، حيث يؤدي ذلك دوراً هاماً من منظور الأمن القومي للدول الأعضاء في الإيكاو ومن أجل التصدي للتهديدات الإرهابية.

- انتهى -